

# الحبر

## مداد قلم وبنديقية

تاريخ 22 ربيع الأول 1437هـ / 2 كانون الثاني 2016 م

# العدد

# 111

قراءة لوضع التعليم في حلب المحررة

4

مجلس الامن الدولي قرارات مصطنعة ومجازر مروعة

6

# مستقبلنا لا زال مبتسماً

www.hibrpress.com  
( hibrpress )



BONYAN  
ORGANIZATION  
www.bonyan-ngo.org

ونقلت المواطن من شريحة المستهدف والمتلقي إلى شريحة المشاركة وصناعة الحدث، وغدت العلاقة بين وسائل الإعلام والمجتمع علاقة تكاملية يؤثر ويتأثر فيها كلا الطرفين، في حين كانت وسائل الإعلام أداة تأثير قمعية بيد من يحكم قبضته عليها.

ونعتقد أنّ هذا النمط والوجه الجديد من الصحافة سيتطور وينمو باستطراد مع زيادة وتفاعل عناصره في عالمنا العربي بشكل خاص والإسلامي بشكل عام، لأنّ الإعلام هو مرآة المجتمع ومقياس تطوره الثقافي والاجتماعي والسياسي من خلال نقل ثقافته وتوجهاته ومطالبه للتيارات السياسية التي تسعى إلى تمثيل المجتمع في سدة الحكم، وسينتقل بعد ذلك هذا الإعلام ليلعب دوراً جوهرياً في تحقيق العدالة الاجتماعية، وبناء الدولة بما يناسب عاداته وتقاليده وطابعه الحضاري والثقافي، وسيكون المواطن الصحفي أكثر مصداقية وشعبية من وسائل الإعلام التقليدية بأشواط كبيرة، وسيكون السلطة الحقيقية للمجتمع التي توجه وتدفع باقي سلطات الدولة نحو أهداف المجتمع وتطلعاته في شتى المجالات ..

## فريق العمل

المدير العام : أحمد العبسي

رئيس التحرير : محمد زايد

المدير الإداري : ظافر العمر

مدير التحرير : أحمد جهاد

مكتب فرعي : غسان الجمعة

المحررون :

عمر عرب

شريف فارس

محمد ضياء أرنازي

مدير التوزيع : غسان دنو

التدقيق اللغوي : علي سنده

المراسلات باسم المدير العام

hibrpress@bonyan-ngo.org

الإخراج الفني

**ixel**  
4 design

جميع المقالات تعبر عن رأي أصحابها  
ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

## صحافة المواطنة

### رئيس التحرير



في غمرات الثورات العربية، وفي ظلّ تسارع الأحداث في بعض البلدان العربية على الصعيد السياسي والاجتماعي، عملت الأنظمة القمعية على تحجيم الاحتجاجات المناهضة لاستبداد الديكتاتوريات من خلال تشويهاها إعلامياً أو تضيق الخناق على ناشطيها ومحاربة أية وسيلة إعلامية تسعى إلى تغطية هذه الأحداث.

وقد كان واضحاً لمختلف شرائح المجتمع المدني تسلط الحكومات وأجهزة المخابرات على وسائل الإعلام الوطنية، ورافق ذلك على مدار عقود توسيع الفجوة بين المجتمع والإعلام، وتمييع رسالة وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية، وذلك من خلال توظيفها كأبواق إعلامية رسمية أو شبه رسمية تحت مسميات رنانة مثل: صوت الشعب أو الوطن أو العربية أو ... وقد دعت الحاجة الملحة في مجتمعاتنا في السنوات الأخيرة لمحاربة هذه السياسات التي شوّعت الحقائق وارتكبت المجازر وسط تكتّم وتضليل لدرجة وصوله إلى قلب الحقائق رأساً على عقب، إلى اتباع وسائل جديدة لتغطية أنشطتها ونقل صوتها لمحيطها الداخلي والخارجي.

فبرزت فكرت الصحافة المدنية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي التي دأبت بشدة لنقل ثقافة المجتمع من مستوى الوعي الفردي وحقيقة الشارع، إلى مستوى الوعي العام وكشف ممارسات السلطة وقمعها، وغدت وسائل التواصل الاجتماعي فضاءاً للحرية يمنح الأفراد قدره على النشاط الطوعي الحرّ من خلال شبكة الأنترنت بوسائل وأدوات أزال العوائق التكنولوجية بين المحترفين والمبتدئين من خلال عدسات الجوال وكاميرات بسيطة وإنشاء صفحات الفيسبوك وبعض المدونات وغرف التواصل على عدة تطبيقات منحت الناشطين نوعاً من السرية وسرعة النقل والاجتماع على أرض الواقع والعالم الافتراضي، وأضحت هذه العدسات مصدراً للمادة الإعلامية لكبرى مؤسسات الإعلام العالمية، وقد لقيت هذه الصحافة التي يقوم بها المواطن بوسائله المتاحة رواجاً وصحياً دفعت وسائل الإعلام لتسهيل مشاركة المجتمع في الصناعة الإعلامية من خلال تسهيل وصول المشاركات الإعلامية لأروقتها وغرف أخبارها، وأفردت لها مساحات واسعة تحت مسميات الصحافة التشاركية أو الشعبية أو الإعلام البديل.

ونقلت المواطن من شريحة المستهدف والمتلقي إلى شريحة المشاركة

الثكالى، بأنَّ لقاءهنَّ بمن فقدنَّ ليس ببعيد، وأنَّ منزلها وإنْ هُدم، فمَنْزل الجنة ذلك خير، وكأنَّ لسانها من أسنة الدهر الناطق، كأنِّي بها تقول: (وما عند الله خير وأبقى) كل هذا الكلام استطاعت أن تختصره بثلاث جمل قصيرة! إنَّها امرأة من بلادي.

## إلى إخواننا السوريين

الكاتبة التركية آيلين كوجامان

كتبت الكاتبة التركية آيلين كوجامان مقالاً لها منذ عام تقريباً في صحيفة الشرق الأوسط في رسالة موجّهة إلى اللاجئين السوريين، اعتبرت فيها أنّ من يقولون: "لقد أفسد اللاجئين الراحة والسكينة علينا"، يظهرون انعدام ضمائرهم بشكل لا يمكن تفسيره، لافتة إلى أنّ أولئك الذين يقولون "دعونا لا نعترف بأيّ لاجئ، أو دعونا نعيدهم"، بحاجة لأن يكونوا واضحين بشأن ما يقترحونه، فهل سيدج هؤلاء الناس الطعام، والمرافق، وأماكن آمنة للعيش عندما يعودون، أو هل يريدون إعادتهم إلى جحيم على الأرض؟ هل وجدوا حلاً، أم أنهم ببساطة منعدمو الضمير؟. ورأت الكاتبة أنّ الأمر يصبح أكثر سوءاً إذا كان من يحملون مثل هذه الأفكار هم المسؤولون عن حكم البلاد، فالشخص الذي لا يشعر بالتعاطف مع أناس يواجهون شتى الصعوبات، لن يشعر بالأحرى بأيّ شفقة تجاه شعبه، والشخص الذي لا يحمي الأبرياء في أوقات الشدة، لن يساعد شعبه؛ تسود روح القسوة نفسها في كل مكان وتحت كل الظروف، مضيئة أنّ أولئك الذين يعدّون اللاجئين مصدراً للمشكلات أو يعدّونهم مواطنين من الدرجة الثانية يجب أن يتذكروا أنهم قد يجدون أنفسهم في نفس الموقف يوماً ما، فكم عدد من عاشوا في ثراء في حلب منذ خمس سنوات، ويتوقع أنه قد يتحتم عليهم في يوم من الأيام الفرار من منازلهم والعيش في خيمة في أرض أجنبية؟ فليس على المرء أن يصل إلى تلك الحالة حتى يشعر بمعاناة اللاجئين، ولا يحتاج المرء سوى أعمال ضميره. وأكدت الكاتبة في رسالتها أنّ اللاجئين السوريين هم إخواننا مواطنونا، وواجب علينا رعاية اللاجئين، مشددة على أنه على إخواننا السوريين ألا يقلقوا، فلا تتسع هذا البلاد لعقليات قد تعيدهم إلى حيث يقتلون.



## من تحت الركام

محمود العمري



خرجت تلك المرأة الخمسينية من بين ركام منزلها المدمّر في حيٍّ من أحياء حلب بلباسها المصبوغ بالبياض، بوجهها الشاحب المصفرّ الذي تزينه تلك الجروح والكدمات، بيدين ترتعشان، وقلب خافق، وعينين تبكيان لا جينا ولا خوفاً، لأنَّهما قد قتلا فيها مذ رضية بأن يُكتب عليها التحدي، وكأنَّك لتحسبها ذلك الملاك الطاهر الذي يخرج من تحت الركام ليضيف على الأجواء مسحته الإيمانية، وقد غدت بطلاة من بطلات هوليبود، ومن بطلات هوليبود أمامها؟ فهنَّ يبكين لكسب المال، وهي تبكي لأنَّها خسرت الأهل والمال، هنَّ خسرن الشرف والعفة، وهي صارت رمزا لهما، لكنَّها قد بكت البكاء الفطري الذي رُزِعَ فيها، إنَّه بكاء الفراق والمحبة، وبكاء الوفاء والذكريات الجميلة، إنَّه الخوف على من لم يخرج من عائلتها، إنَّه البكاء حزناً على من فقدت، وقد أخبرت باستشهاد زوجها وأحد أولادها، إنَّه بكاء الفطرة السليمة. لو قُدِّر للصبر حينها أن يكون بشرا لما كان إلا هي تلك الساعة، بعد كل هذا أعادت الوقوف ثانية وتهيات للقول كأنَّه يوحى إليها شيء ما! كأنَّها استلهمت من الثكالى أمثالها معاني لا يستشعرها إلا هنَّ، ولا يتذوقها إلا أمثالهنَّ، فاستجمعت قواها لتنطق بذلك الشعور الذي تشعر به، فغدت حينها الشاعرة الملهمة، تخطّ في الحياة حكمتها، وتصوغ من المعاناة الآمها، وتختار من المعاني أجملها، فقالت متجاوزة بذلك بحور الشعر وضوابط العروض: (إن مات زوجي، فإنَّ لي بالله قوة، وإن مات ولدي فلي في الجنة حظوة، وإن هُدم منزلي فمَنْزل في الجنة خير لي) ووو... وهنا عند هذه المعطوفات أغمي عليها ولم تكمل، وليتها أكملت هذه الصورة البديعة التي صاغتها ببعض الكلمات التي يعجز عنها كاتب يمضي ليلته بجمع المفردات وبنخل الجمل؛ ليصوغ شيئاً كهذا الذي صاغته هذه المرأة، هذه المرأة لم تتخرّج من جامعات هارفرد وشيكاغو، ولم تتعلم في معاهد السوريين، لكنَّها تخرّجت من جامعة اسمها الحياة، ففهمت عن الحياة مغزاها ونواميسها، وعرفت أين هي، وأين ستمضي، وإلى أين المصير، فانزوت الدنيا في عينيها فكأنَّها لترها كوخاً صغيراً، وعلمت أنّ متع الدنيا وملذاتها ما هي إلا وقت قصير، فهي راضية بما قسمه الله لها شاكراً له، فالتجأت إلى الله العليّ القدير، واستقوت بمن لا يقهر، واستعلت بمن لا يذل، بعد ذلك أرسلت الرسائل الإيمانية مشجعة ومعزية لغيرها من

## قراءة لوضع التعليم في حلب المحررة

لقاء: علاء درويش

قامت جريدة حبر في زيارة إلى مديرية التربية والتعليم في حلب بهدف البحث في وضع التعليم فالتقينا بالأستاذ محمد المصطفى (أبو الحسن) مدير التربية والتعليم وقد أفادنا بما يلي:

"التعليم في تطور مستمر، حيث بدأ في المساجد ثم إلى المدارس المبعثرة، ثم إلى المؤسسات التعليمية، إلى أن تم إنشاء مديرية التربية والتعليم.

وأضاف أبو الحسن قائلاً: (إن مديرية التربية جزء من طريق تطور العلم، لكننا غير راضيين بشكل كامل عن سير مرحلة التعليم، ولعدم رضانا أسباب متعددة أبرزها: تعدد الداعمين، حيث إن هذا الأمر كان من أكبر العوائق في وجه نهوض العلم، لأن كل جهة داعمة تتبع سياسات مع الكوادر التدريسية تتخالف مع سياسات جهات داعمة أخرى، فهناك مدارس يتقاضى فيها المعلمون رواتب ضخمة، ويوجد مدرسون يعملون طوعاً في مدارس أخرى، فقمنا في مطلع هذا العام الدراسي بالوصول إلى حلّ يتمثل بتوقيع مذكرات تفاهم بين المديرية والجهات الداعمة للمدارس تهدف إلى عدالة في رواتب المعلمين، ومن المشاكل التي يعانيها كل من يسعى في نهوض العلم: هي الفهم الخاطئ لمعنى الحرية، فالتحول من زمن الكبت إلى زمن الحريات وُلد الكثير من الفهم الخاطئ لهذا المعنى، فأصبح يمارس العنف اللفظي أو الجسدي ضدّ أبنائنا الطلبة، معتقدين أنّ هيبة المعلم تأتي بالضرب أو بالألفاظ المهينة لكرامة الطالب، وهذا الأمر مستنكر من قبل كل من يحترم شرف هذه المهنة، والدليل الأكبر على استنكار العنف من قبل المجتمع الحر انتشار مقطع مصور بشكل كبير يدلّ على ضرب وسوء معاملة مدرّس لطلابه في إحدى المدارس، وكان ردّ المديرية على هذا الانتهاك المسيء لشرف مهنة التعليم، والمهين لكرامة الطالب، بإصدار عقوبة لهذا المعلم، وإصدار قرار يمنع العنف ضد الطلبة، وعمّم على كافة المدارس بحلب وريفها، والتفتيش على تطبيق القرار تمّ بإشراف مديرية التربية والتعليم والمكتب التعليمي في المجلس المحلي ونقابة المعلمين، والإلزام بتطبيق بدائل العقاب "فلا يوجد أي علاقة بين هيبة المعلم والعنف"



## جامعة حلب... روحٌ جديدة ورؤية مغايرة

تمام حازم



صرّح رئيس جامعة حلب في المناطق المحررة الدكتور حسن جبران عبر برنامج أصوات من حلب الذي أقدمه في راديو حارة اف ام، بأن الجامعة جهّزت الترتيب اللازم لاستقبال الطلبة المنقطعين دراسياً في سنتهم الأولى، ولمتابعة دراستهم الجامعية بنفس الاختصاص، وبأنه سيتم لاحقاً السماح للمنقطعين في السنوات: الثانية، والثالثة، والرابعة إتمام دراستهم الجامعية في جامعة حلب.

وقال الدكتور للذين يسألون عن موضوع الاعتماد للجامعة من قبل الدول الأخرى: "بأنّ الاعتماد هو ذات الاعتماد الأساسي لجامعة حلب"، وأن لجنة إعادة وتشغيل جامعة حلب المعترف بها أساساً، والتي وقّعت أكثر من مرّة وثيقة توأمة تسعى لإعادة تأهيل علمي وحقيقي لها .

وأفاد رئيس الجامعة بأن الكليات المستحدثة تدرّس مناهج معترف بها، وأنّ الخبرات التي تدير الجامعة هي خبرات سورية حصلت على شهادات من جامعات سورية وعربية وأوربية مضيّفاً أنّه سيتم اعتماد تقنيات جديدة للأساليب التعليمية، بغية تطوير العمل الدرسّي الجامعي، والعمل على بناء هيكليّة للدراسات العليا من متخصصين ومبدعين لزيادة تطوير هذه الجامعة. وناشد الدكتور عبر البرنامج كلّ السوريين من طلبة تعليم عالي وأساتذة جامعيين للعمل في هذا الصرح العلمي قائلاً: "إنّ سوريا تحتاج إلى كل الكفاءات لبنائها من جديد ورفد سوق العمل بأفضل الكوادر المتخصصة". وكانت جامعة حلب قد بدأت عبر كلية الهندسة في مدينة حلب عام ١٩٤٦ وكانت تتبع حينها لجامعة دمشق، إلى أن صدر قرار بإنشاء ثاني أكبر جامعات الجمهورية العربية السورية عام ١٩٥٨ ومقرّها حلب، وعيّن السيد توفيق المنجد كأول رئيس لها، وتعتبر الجامعة عضواً في كلّ من: منتدى التعليم "الأورو متوسطي" الدائم، واتحاد جامعات المتوسط .

كما ترتبط الجامعة ببرامج تعاونية علمية مع العديد من المؤسسات الأكاديمية في الولايات المتحدة، الأرجنتين، فنزويلا، أستراليا، اليابان، الهند، ماليزيا، إيران، أرمينيا، جورجيا، تركيا، كازاخستان، روسيا، إسبانيا، المملكة المتحدة، ألمانيا، فرنسا، إيطاليا، النمسا، النرويج، بولونيا، أوكرانيا، بلجيكا، البوسنة، هنغاريا، مولدوفا.

## وبالحب تسمو الأرواح

## نور العلي

الحب حرفان يغيران ما بنا وفيينا تغييرا جذريًا وكليًا مثلما غير الله الكون بحرفي " الكاف والنون".

الحب هو اثنان يضحكان إلى الشيء ذاته، ويبكيان عليه، إن حزن بكت هي، وإن ضاقت عليه الأرض بما رحبت توجهت إلى خالقها ليرفع البلاء عنه وبيزيل الأحران، وإن مرضت سقم لأجلها، وإن دمعت عينها سارعت يدها لمسح الدموع.

الحب اثنان أصبحا روحا واحدة، امتزجا وكأنهما كرات ثلج في كوب ماء، هل تستطيع التمييز بينهما؟؟؟

ولكن هل نستطيع إطلاق كلمة حب على كل المشاعر؟ وهل يمكننا إطلاق لقب الحبيب على كل شخص؟

حتمًا لا ... فالحب كلمة نبيلة صادقة، و هو بذل وعطاء وتضحية، و روح تتسامى لترتقي، وعليه يكون الحبيب الشريف، النبيل، الصادق، المعطاء.

بعض الناس راح ينظر إلى الحب على أنه إثم وجرم، فجور وفسوق، ومضوا ينسبون إليه كل منقصة وجريمة، ملحقين به كل رذيلة.

شوهوا مفهوم الحب أيما تشويه، وخلطوا بينه وبين ما يريدون تحقيقه من خلال هذه الكلمة النبيلة الطاهرة البريئة.

لَمْ نقول إن الحب انحطاط، ولا نقول: إن التربية الأخلاقية تفتقد إلى المقومات الأساسية؟؟

لَمْ نقول إن الحب منقصة، ولا نقول إن من يدعي الحب ناقص؟؟

وعليه فإننا نريد الحب ينبوعا صافيا، عذبا رقيقا، صادقا لا شائبة تشويه، ولا كدرا يكدره، نريد المحبين عاشقين صادقين، نريد نباتنا كخديجة وأولادنا

كمحمد، ليردد كل منهما: وإني رزقت حبها، وإني رزقت حبها.

كلمة بسيطة الحروف، عميقة المعاني، بلسم شافٍ، وأمل منتظر. يقف الإنسان حياها عاجزا عن تفسير دلالتها والإحاطة بماهيتها، يقول أحب حبا لا يعرف كنهه إلا الله عز وجل، فإذا سألته: ما معنى كلمة الحب؟ تلعثم وراح يردد قائلا: الحب... الحب، لا أدري؟! الحب: هو أني أحبها بكل ما فيها، وإذا سألتها: ما معنى أن يكون هو حبيب لك؟ ذهلت لهذا السؤال، وأجابت بعد أن سيطرت الحيرة على ذاتها: حبي له هو ذلك الهواء الذي أحيا عليه، وحبه لي هو ذلك الفجر المرتقب.

الحب يولد فينا ومعنا من شهقة الحياة الأولى وحتى خروج الروح من الجسد، بالحب نحيا، وعليه نقتات، وفيه تحقيق لذواتنا، وتوحد لأرواحنا، كيف لا؟؟؟ (وأنا من أهوى ومن أهوى أنا).

الحب من أسمى وأرقى المشاعر البشريّة التي جبلت عليها النفس الإنسانيّة، فهو إحساس وشعور نفسيّ ووجدانيّ يلج القلب فيه تجاه الحبيب بحماسة وعاطفة كبيرة.

من منا لم يشعر بتأثير هذه الكلمة السحرية؟! من منا لم تحمّر وجنتاه به من كلمة عذبة قالها المحبوب همسا؟! من منا لم يبك خوفا من فقدان الحبيب ورحيله؟! أسئلة كثيرة لا يجيب عليها إلا من تذوق حلاوة الحب ومراره، حلاوته في صدق المشاعر وطهرها، ومراره من خوف البعد وجفاء الحبيب.

سأل أحدهم رجلا ما حقيقة الحب؟ فأجابه: احضر لي زهرة من الحديقة، فذهب السائل إلى الحديقة، وعندما عاد رجح صفر اليدين، سأله: أين الزهرة؟ فأجاب: رأيت واحدة جميلة، لكنني لم أقطفها أملا في العثور على الأجل، ولما عدت لأخذها لم أجدها، فقال له الرجل: هذه هي حقيقة الحب.

لا تدرك قيمته وعظمته حينما يكون بين يديك، لكنك ستعرفه حتما عندما تفقده.

## مجلس الأمن الدولي ... ظاهره قرارات متصنعة، وباطنه مجازر مروعة...

عمر عرب

**سامر ٢٧ سنة:** القرار بحذ ذاته مجرد دعم للأسد ولنظامه المستبد، لو كانوا يريدون التخلي عنه لذكر ذلك وتم التأكيد عليه، عدالك على أن القرار لم يشمل تدخل العناصر والميليشيات المساندة للأسد، كما أنه لم يتطرق إلى منع الطيران الروسي من التحليق وضرب مواقع الإرهابيين على حسب وصفه.

**محمد ٤٠ سنة:** القرار عبارة عن كذبة سياسية لقتل المزيد من الشعب السوري، لو كانوا يريدون حل الأزمة لطرحوا الحلول من البداية، ولما تركوا شلال الدم يسيل، تلك القرارات المطروحة ماهي إلا لمصلحة الدول الغربية دون الإحساس بما يحصل بنا، بل العكس كلما عقد مؤتمر زادت أعداد المجازر في سوريا مع تطور أداة التدمير، وكل ذلك على مرآتي أعضاء مجلس الأمن، وبعلمهم ترتكب مئات المجازر دون أن يحركوا ساكناً، هذا أقوى دليل على تواطؤ جميع الدول الغربية على أهل سوريا.

**عثمان ٥٠ سنة:** روسيا وإيران هما من يملكان حق القرار في سوريا، ومصير بشار الأسد بيدهم هم، هذه القرارات إنما هي عملية تجميلية لما يريدون تطبيقه في المنطقة من مشاريع وخطط لمصالحهم، حتى إنهم قسموا الشعب السوري وعملوا على تفرقة حتى في قراراتهم التي شملت المعارضة، والتي حسب وصفهم منها المعتدل ومنها المتشدد والآخرين إرهابيون، على غرار روسيا التي تتشدد وتقول إنها تحارب الإرهابيين، لا يسعنا إلا أن نقول كثرت التسميات والضحية واحد "الشعب السوري".

**د. أحمد كاتب سياسي:** لو كان لدى مجلس الأمن النية وإصدار قرار جدي بشأن إنهاء النزاع في سوريا لوضعوا بنداً يحدد مصير الأسد، كما أنه يجب أن يدرك من يدعون أنهم يدافعون عن حقوق الإنسان ويطالبون بإحلال السلام على رأسهم أمريكا وروسيا تلحقهما باقي الدول الغربية أنهم عبارة عن نماذج فاشية تحاول تغيير أنظمة من تريد لكن تكون النهاية فشلاً زريعاً، وأن كل ما يعتبرونه "حلاً سريعاً" لحماية الناس يفضي غالباً إلى الفوضى وانعدام الشرعية والحرب الأهلية، إضافة إلى الأزمات الإنسانية المتنامية، كما حدث في أفغانستان والعراق وليبيا، والآن سوريا، وللأسف تتضاعف في كل مرة مخاطر الفشل عندما لا يدعم مجلس الأمن الدولي ككل قراراً حاسماً يفضي بإنهاء الأزمة.

### موقف الائتلاف من قرار مجلس الأمن...

من جانبه فقد انتقد الائتلاف المعارض قرار مجلس الأمن واعتبر أنه يعكس حجم الخلاف بين الدول، وعدم الجدية في إيجاد حل للأزمة، حيث أكد أمين سرّ الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية أنس العبدية أن قرار مجلس الأمن ٢٢٥٤ يعكس توافقاً دولياً حول الإطار العام للحل السياسي في سوريا، موضحاً أن هناك مساحات من الخلاف وعدم التوافق بين الدول ذات الصلة بالملف السوري حول أمور مهمة، وعلى رأسها مصير بشار الأسد والموقف من وجوده في المرحلة الانتقالية ومستقبل سوريا.



ضمن مساعٍ حثيثة يقوم بها مجلس الأمن الدولي في محاولة منه لإنهاء الصراع المتفاقم في سوريا منذ ما يقارب الخمس سنوات، وفي سابقة هي الأولى من نوعها يقوم مجلس الأمن بتبني قرار بشأن الوضع في سوريا، حيث عقدت في يوم الجمعة ١٨/١٢/٢٠١٥ جلسة لأعضاء مجلس الأمن تناولت فيها الأوضاع الراهنة في سوريا وسبل حلها، ليُتبني مشروع قرار يهدف إلى إنهاء الحرب الدائرة في سوريا.

حيث ينص القرار على أن تبدأ في مطلع الشهر القادم "كانون الثاني" مفاوضات بين النظام السوري والمعارضة حول عملية انتقال سياسي تنهي الحرب في سوريا، كما ينص على أن يتزامن بدء هذه المفاوضات مع سريان وقف إطلاق النار في سائر أنحاء سوريا باستثناء مناطق التنظيمات الإرهابية، كما يدعو القرار إلى بدء محادثات ما بين المعارضة المعتدلة والنظام، هذا ويضع القرار جدولاً زمنياً لمحادثات السلام الرسمية وتأسيس حكومة وحدة وطنية خلال ستة أشهر.

ومن الجدير بالذكر أن تلك القرارات لم يرد فيها أي نص يحدد مصير الأسد ضمن المرحلة الانتقالية المقبلة من مصير سوريا، والذي بالتالي قد قُوبل بالرفض والاحتجاج من عدة أطراف.

لكن ماذا بعد كل تلك القرارات والوعود؟ البعض اعتبرها خطوة جريئة وفعّالة في سبيل حل الأزمة، والبعض الآخر على العكس اعتبرها تهميشاً لقوى الثورة الفاعلة على الأرض والتفافاً على الأهداف الأساسية لها، وأنها مجرد حيلة خبيثة على الشعب السوري خاصة أنه لم يأت في مضمون القرار أي بند يحدد مصير الأسد، والذي يشكل العقبة الأكبر في كل حل سياسي يمكن أن يحدث.

وهناك من رأى أن تلك القرارات لن تكون بأفضل حال من سابقتها، هذا وإن قرارات مجلس الأمن الصادرة سواء في مؤتمر جنيف ١ أو جنيف ٢ والتي كانت تمثل بالنسبة إلى السوريين الأمل وطوق النجاة لم تؤت أكلها، بل على العكس باتت المؤتمرات تشكّل للشعب السوري كابوساً مزعجاً، وذلك لتراشق كل مؤتمر بمجازر جديدة يرتكبها النظام بحق شعبه، حاله حال مؤتمر فيينا الذي سمح ببقاء الأسد دون التأكيد على رحيله، الأمر الذي يشكل أهم خطوة في حل الأزمة.

قامت صحيفة حبر باستطلاع آراء بعض الناس حول قرار مجلس الأمن...

## facebook

د.عبدالكريم بكار

طريق العظماء واضح الملامح، ومن أهم ملامحه التخلص من الأنانية والإفراط في حب الذات، وحين يحصل الإنسان على ذلك، فإنه يشعر أنه مسؤول عن صحة جميع الأمة والنهوض بجميع أبناء الوطن، وهذا الشعور هو الذي يفجر ينباع الخير في النفس البشرية.

### مشروع النهضة

ظاهرة الأعلام الوردية في علم النفس والإدارة يطلق عليها groupthink ولها ثمانية أعراض:

١. وهم أن النصر حتمي.
٢. وهم أن الهدف سامي وأن العقاب غير مهمة.
٣. استبعاد الأفراد الذين ينجحون على خطأ التقديرات.
٤. إهمال أي نقد خارجي.
٥. الضغط على الجميع ليتبنوا ذات وجهة النظر.
٦. كل فرد في الفريق يقول لنفسه لا تعبر حتى لا تزجج البقية.
٧. تخلق وهم الإجماع.
٨. حجب المعلومات المزعجة والمخالفة للتوقعات.

### مقتطفات من الصحافة

## theguardian

ماذا سيحدث في العام الجديد؟ سؤال حاولت صحيفة الغارديان البريطانية في نسختها الرقمية الإجابة عليه.

على الصعيد الروسي تشير الجريدة الى أنها تتوقع استمرار المقاتلات الروسية في قصف جميع فصائل المعارضة دون تمييز وفي نفس الوقت تستمر الحكومة في موسكو في تكرار عبارة "مواجهة إرهاب تنظيم الدولة الإسلامية" بينما يتحول التردد الغربي إلى اتفاق مع وجهة نظر بوتين بضرورة عقد اتفاق سياسي مع وجود الأسد كأفضل الحلول السيئة المتاحة.

وعلى الجبهة الأخرى ترى الجريدة أن الوضع في أوكرانيا سيتحول إلى مزيد من المعارك في الشرق حتى يتم إعادة المناطق التي سيطر عليها المسلحون الموالون لروسيا إلى الحكومة الأوكرانية بينما يتم منح روسيا "حق الفيتو" أو الاعتراض على قرارات الحكومة الأوكرانية.

وتضيف أن الغرب سيقبل بهذا الاتفاق ويقوم برفع العقوبات الاقتصادية عن روسيا وينسى أزمة شبه جزيرة القرم التي ضمتها روسيا، وبالتالي سيتعافى الاقتصاد الروسي تدريجياً وينتعش سعر الروبل مع ارتفاع أسعار النفط.

## التحرير

### الهجرة العكسية - الهجرة الصحيحة

#### الهجرة إلى الوطن

سارية بيطار



سفيان أبو السل ابن درعا

نوى مهد الثورة مقيم بدولة الإمارات ويعمل بمجال المقاولات والإعمار ولديه آليات بناء، وعند اندلاع الثورة السورية في درعا

وهجوم جيش الأسد على مدينة نوى والبطش بالمتظاهرين قرر الهجرة إلى الوطن والدفاع عن أرضه وأهله وأقاربه فقام ببيع كل ما لديه من معدات وأدوات بناء، وانضم لصفوف الجيش السوري الحر. فقد سفيان والده ووالدته المسنين على أيدي أحد جنود النظام رمياً بالرصاص مع العلم أنه والده أعزل فأصبح من الانغماسيين بالعدو من الدرجة الأولى.

استشهد سفيان في معركة تحرير وادي اليرموك بدرعا

### فليتدبروا



### لغتنا

• يقولون: هذا حقٌّ صَراحٍ وصِراحٍ، بضمِّ الصاد وكسرهما، وكلا الوجهين جائز. ومن ذلك قول الشاعر:  
وما أَرْضَى انتصافاً مَنْ سِوَاكُمْ وَأَعْضِي مِثْلِكَ عَن ظَلَمِ صِراحٍ  
• يقولون: أَخَذَ الشَّيْءَ خِلْسَةً، أي استلبها في نُهْزَةٍ وَمُخَاتَلَةٍ. والصَّوَابُ: خُلْسَةً بضمِّ الخاء.

### نوادير وطرائف

عزم بعض إخوان أشعب عليه ليأكل عنده، فقال: إني أخاف من ثقل يأكل معنا فينغص لذتنا.  
فقال: ليس عندي إلا ما تحب، فمضى معه فبينما هما يأكلان، إذا بالباب يطرق.

فقال أشعب: ما أرانا إلا صرنا لما نكره، فقال صاحب المنزل: إنه صديق لي، وفيه عشر خصال، إن كرهت منها واحدة لم آذن له، فقال أشعب: هات، قال: أولها، أنه لا يأكل ولا يشرب، فقال: التسع لك ودعه يدخل، فقد أمنا منه ما نخافه.

## بين السطحية والتعمق

المدير العام

يقول أحدهم: لا يكفي أن نفهم الأمور بسطحياتها لنصل إلى الحل، ويعلق آخر: إن الشيطان يكمن في التفاصيل، يصيح ثالث: السطحية فوضى والتعمق ضياع، ففي السطحية لا ترى ما هو أبعد من حدود النظر، وفي التعمق تضيق عليك الصورة الكلية وتغرق في الجزئيات، وبين هذا وذاك يبقى المشهد ناقصاً، حتى عندما تدرك الأمور بسطحياتها وعمقها، فأنت فيلسوف ستبدأ بقول كلماتٍ لن يفهمها العديد من الناس، لأنها تشتمل على معرفة من طراز خاص لم يألفه العامة .

العامة: هنا تكمن الإشكالية وهنا يكمن الحل، هم بشكل عام يشكلون الأغلبية في أي مجتمع، ولكي تحدث تغييراً لا ينفذ أن تكون سطحياً لأنك وقتها ستكون جزء منهم، ولا ينفذ أن تكون متعمقاً لأنك ستكون بعيد عنهم، ولا ينفذ أن تجمع الأمرين، لأنهم لن يفهموا ما ترمي إليه .

تعقيد المشهد السابق هو ما يعترضنا دائماً، ولكن غالباً ما نصل إلى الحلول بطريقة دراماتيكية، ودون أن نشعر بذلك، فالأمور تجري مرة على بساطتها، ومرة أخرى على تعقيداتها اللامنتهية. باختصار لكل مقام مقال، ولكل زمن دولة ورجال، لا يوجد أجوبة حاسمة عندما تبحث عن حلول، **عليك أن تتحلّى بالصبر وحب التجربة لكي تصل في كل مرة إلى حل مناسب للظروف التي يستحيل أن تتشابه إلى حد التطابق .**

قد يبدو كلامي لوهلة غير مفهوماً، لكن ربما عليك أن تبحث في التفاصيل، أو تنظر إليه بشكل سطحي، أو أنه بداية عام مليء بالتناقضات التي نحملها معنا من العام الماضي تفرض نفسها حتى في طريقة الكتابة .

ما علينا .. جرب أن تعيد قراءة النص السابق ، وكل عام وأنتم بخير .

